

نشرة أخبار سوريا - استعادة السيطرة على نقطتين بجبل الأكراد وقتل 15 عنصراً من قوات الأسد، والائتلاف يؤكد ضرورة التدخل العربي لدعم المقاومة السورية
(6_2_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 6 فبراير 2016 م
المشاهدات : 5491



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام الأسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

51 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على نقطتين بجبل الأكراد ويقتلون 15 عنصراً من قوات الأسد، بالمقابل، الائتلاف يطالب بضرورة التدخل العربي لدعم المقاومة السورية والجيش الحر، أما في الشأن الإنساني: آلاف النازحين من حلب يواصلون زحفهم باتجاه معبر السلامة هرباً من القصف الروسي، من جهته.. جون كيري يؤكد أن مباحثات تجري حالياً من أجل التوصل لوقف إطلاق النار في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

51 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم السبت 51 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 10 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حماة قتل 8 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية والصواريخ بلدات مرج السلطان والفضائية وتل فرزات وديرالعصافير وحرزما وبيت نايم والنشابية، إلى حلب، حيث شن طيران العدوان غارات جوية مكثفة على مدينة عندان وبلدات حيان وبيانون ومنغ ومنطقة آسيا وعلى مشفى مدينة الباب، أما في حماة، فقد شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على بلدات حر بنفسه وقرية السرمانية بسهل الغاب وعلى قرى الزيارة والقرقور والمنصورة بسهل الغاب ومدينة كفرزيتا، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدتي التح والهيبط، وفي درعا، تعرضت مدينة داعل وبلدات أم المياذن والغارية الغربية والصورة واليادودة لقصف مدفعي عنيف بقذائف الهاون، وفي دير الزور، شن الطيران الروسي غارة جوية على قرية الجنيثة، بينما استهدفت قوات الأسد حيي الرشدية والحيقة بصواريخ "أرض - أرض"، وفي اللاذقية، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على القرى المحررة في جبل الأكراد.

عمليات المجاهدين:

قائد غرفة عمليات حربنفسه: الثوار أفضلوا مخطط نظام الأسد للسيطرة على الحولة بحمص:

قال النقيب فايز قائد غرفة عمليات حربنفسه "إن عدة فصائل من ريفي حماة الجنوبي وحمص الشمالي وأهمها "حركة أحرار الشام وأهل السنة والجماعة وحركة تحرير حمص" أعلنت مؤخراً، عن تشكيل غرفة عمليات حربنفسه، لصدهجمات قوات الأسد على البلدة"، وأضاف أن "قوات الأسد والطيران الحربي الروسي يتبعان سياسة الأرض المحروقة في قصف المنطقة دون تمييز بين مدني أو عسكري، لافتاً إلى أن الثوار عزموا على إفشال مخطط نظام الأسد في السيطرة على مدينة الحولة وضمها إلى دويلته العلوية التي يخطط لإنشائها".

قتل 4 عناصر من حزب الله في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء وفي بلدة رتيان بصواريخ الفيل وقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا معاقل تنظيم الدولة في قرية حربل بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، وقتلوا 4 عناصر من مليشيا حزب الله خلال اشتباكات معهم بريف المدينة.

صمود للمجاهدين بريف حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في بلدة حربنفسه بالريف الجنوبي، ودكوا خلالها تجمعات قوات الأسد بين حاجز الغربال وقرية جدرين بقذائف المدفعية، وتصدوا لهجوم عنيف لقوات الأسد بمساندة طيران العدو الروسي على قرية السرمانية بسهل الغاب وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، ودمروا صهريجاً لقوات الأسد على حاجز قرية الزلاقيات بعد استهدافه بصاروخ تاو.

استهداف تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى منطقة الصوامع على أطراف بلدة الياودة في ريف درعا من جهة بلدة عتمان، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن سقوط عدد من القتلى في صفوف قوات الأسد وجرح آخرين، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في تل غرين وبلدة خربة غزالة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

استعادة السيطرة على نقطتين في جبل الأكراد بريف اللاذقية:

استعاد المجاهدون السيطرة على نقطتين على محور رويسة الروس بجبل الأكراد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد قتل اشتباكات عنيفة بين الطرفين على محور قروجة وأدت خلالها نحو 15 عنصراً من قوات الأسد، وفي جبل التركمان دارت لمقتل وجرح العشرات من عناصر الأسد.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مرج السلطان والفضائية وتل فرزات، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة.

المعارضة السياسية:

ضرورة التدخل العربي لدعم المقاومة السورية والجيش الحر:

أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة على ضرورة التدخل العربي لدعم المقاومة السورية والجيش الحر، مشيراً إلى أنه كان ضرورياً منذ بدأت المواجهات المباشرة بين الجيش الحر مع الميليشيات الشيعية من جهة ومع تنظيم داعش من جهة أخرى، أما بعد التدخل الروسي، فقد أصبح هذا الأمر مصيرياً، وقال خوجة لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية إن الدعم ممكن عبر زيادة جرعات الدعم النوعي للمعارضة، وخصوصاً الأسلحة المضادة للطائرات، وعن طريق التحالف المباشر بين دول التحالف ومن بينها المملكة العربية السعودية وتركيا مع الجيش الحر، كما حصل في العراق من خلال الدعم الأميركي، مستغرباً كيف أن الأميركيين ذهبوا في سوريا إلى تشكيل تحالفهم الخاص مع جماعة يهيمن عليها حزب الاتحاد الديمقراطي (قوات سوريا الديمقراطية) ما عزز مشروع الكانتون الذي يسعى إليه الحزب (الكردي)، وشدد خوجة على أن التدخل البري أصبح ضرورة لوقف التهجير الحاصل لسكان حلب ولمنع الفرز الديمغرافي، كما حصل عند الحدود مع لبنان.

لقاء تشاوري مع بعض أعضاء الائتلاف في الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض:

عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، السبت، لقاءً تشاوياً مع بعض أعضاء الائتلاف في الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض، وأجرى الأعضاء تقييماً لمباحثات جنيف، التي توقفت قبل عدة أيام بعد تعليقها من قبل المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، نتيجة إصرار نظام الأسد وروسيا على الخوض في التفاصيل الإجرائية عوضاً عن تنفيذ البنود الإنسانية التي نص عليها قرار مجلس الأمن 2254 في المادتين 12 و 13، وأكد المجتمعون على أن البنود الإنسانية غير قابلة للتفاوض، ويجب أن تسبق عملية المفاوضات لتطبيق بيان جنيف بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية تفضي إلى رحيل الأسد وزمرته الحاكمة، وبحث المجتمعون آليات لتقوية ودعم موقف الهيئة العليا للمفاوضات ووفدها المفاوض عبر سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية والدولية للهيئة السياسية مع الأشقاء والأصدقاء الداعمين للشعب السوري.

النظام يعلن رسمياً وفاة "أنيسة مخلوف" والدة المجرم بشار:

أعلن النظام رسمياً وفاة "أنيسة مخلوف" زوجة حافظ الأسد، وأم بشار الأسد، ونعى بيان لرئاسة الجمهورية "أنيسة مخلوف" دمشق السبب عن عمر يناهز الـ 86 عاماً، وفق ما أوردت وكالة سانا، يشار أن "أنيسة مخلوف" من مواليد 1934 في بلدة "بستان الباشا" القريبة من بلدة القرداحة، مسقط رأس حافظ الأسد، وكانت ترددت أنباء وفاة أنيسة مخلوف قبل ساعات، عبر وسائل إعلامية لبنانية مقربة من النظام بينها محطات "mtv و otv"، قبل أن تؤكد وكالة أنباء النظام الرسمية الخبر، بينما ردت حسابات أخرى بتحويل المعلومة والقول إن الشخص المتوفي هو "فاطمة مخلوف" شقيقة أنيسة، وتؤكد تقارير إعلامية أن "أنيسة" لها الدور الأبرز في توجيه ابنها بشار الأسد، عبر دورها في إدارة السلطة واتخاذ القرارات السياسية في سوريا، يذكر أن "أنيسة" لم تظهر كثيراً على العلن، ولم يسمع عموم السوريين حتى صوتها، ربما لأن عائلة الأسد اتفقت منذ البداية، ألا يكون هناك سوى شخص واحد منها يظهر للإعلام أو للجمهور، وما تبقى يختبئ وراء إصدار القرار والتحكم بالبلاد، وهذا الأمر يندرج على الجميع بما فيهم ماهر وبشرى وحتى بشار في مرحلة (ما قبل باسل).

الوضع الإنساني:

آلاف النازحين من حلب يواصلون زحفهم باتجاه معبر السلامة هرباً من القصف الروسي:

واصل المدنيون الفارون من الغارات الروسية العنيفة على قرى ومدن ريف حلب الشمالي زحفهم باتجاه معبر باب السلامة الحدودي في انتظار السماح لهم بدخول الأراضي التركية، حيث أن عشرات الآلاف من المدنيين عالقون في المنطقة الفاصلة بين المعبرين السوري والتركي المغلق بشكل كامل، وتعد موجة النزوح الجارية شمال سورية باتجاه الحدود التركية هي الأكبر منذ بداية الحرب، حيث تجمع النازحون من بلدات مثل عندان وحريتان وحيان وبيان التي أصبحت شبه خالية من سكانها، بسبب القصف الشديد الذي تنفذه قوات الأسد والطيران الحربي الروسي، ويبيت النازحون في العراء، في ظل موجة البرد القارسة التي تضرب المنطقة، يُذكر أن مصادر رسمية تركية قدرت عدد النازحين السوريين الذين فروا من القصف الروسي باتجاه الحدود التركية بنحو 70 ألف شخص.

مغادرة أول دفعة من اللاجئين السوريين بمصر إلى كندا:

أعلنت منظمة الهجرة الدولية مغادرة أول دفعة من اللاجئين السوريين، الأراضي المصرية، متوجهة إلى كندا، وفي بيان صادر عن مكتب المنظمة بالقاهرة، قالت المنظمة إن "أول مجموعة سورية مؤلفة من 39 شخصاً، غادرت الأراضي المصرية، فجر اليوم، متوجهين إلى كندا، وأوضحت أن هذه المجموعة هي الأولى من بين 600 سوري، منهم ما يقرب من 47 % من الأطفال، تساعد المنظمة الدولية للهجرة في بناء حياة جديدة لهم في كندا، خلال شهر فبراير/ شباط الجاري، وأشارت إلى أنه سيتم منح السوريين الذين أعيد توطينهم، أوراق الإقامة الكندية الدائمة، وأرقام التأمين الاجتماعي لدى وصولهم، وتعتبر مغادرة هذه الدفعة، جزءاً من التزام كندا، باستقبال 25 ألف لاجئ سوري من المنطقة، بحسب ما ذكره البيان الذي لفت إلى أنه تم بالفعل مساعدة أكثر من 10 آلاف لاجئ من السوريين من قبل المنظمة الدولية للهجرة في الانتقال إلى كندا من الأردن، ولبنان، وتركيا، في إطار نفس البرنامج.

قطر توفر التعليم لمليون طفل سوري:

شاركت الشبيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، في جلسة نقاشية حول التعليم بعنوان: "لن تضيع الأجيال"، وذلك على هامش أعمال مؤتمر المانحين لدعم سوريا والمنطقة بالعاصمة البريطانية لندن،

وأعلنت بنت ناصر، عن التزام مؤسسة "التعليم فوق الجميع" بتوفير التعليم الابتدائي لأكثر من مليون طفل سوري لاجئ، مشيرة إلى أن المؤسسة تمكنت إلى الآن من إلحاق نصف مليون طفل بالتعليم الابتدائي النوعي في سوريا والأردن ولبنان، ونأمل أن تتمكن من إلحاق أكثر من ضعف هذا الرقم، ليصبح 1.1 مليون طفل، بحلول عام 2017، وأضافت أن لدى الأطفال اللاجئين في المنطقة حاجات وظروفاً مختلفة لا يمكن تلبيتها دائماً من خلال نظام واحد.

82 حالة وفاة بأنفلونزا الخنازير في سوريا:

كشفت مصادر في وزارة الصحة التابعة لحكومة الأسد أن مرض أنفلونزا الخنازير تسبب حتى الآن ب وفاة 82 شخصاً من أصل 260 حالة تم اكتشافها في المناطق التي يسيطر عليها النظام، وذكرت وكالة "سانا" الناطقة باسم النظام نقلاً عن مدير الأمراض السارية في وزارة الصحة أن أعداد الوفيات هي ضمن النسب الطبيعية وبما يماثل دول الجوار، دون أن يشير إلى حجم هذه النسب وأعدادها في الدول المقصودة، وتجنب المصدر الحديث عن الأسباب الحقيقية لانتشار هذا المرض وفي هذا العام بالذات، واكتفى بالقول بأن السبب هو فصل الشتاء، وكانت الحالات الأولى التي تم اكتشافها، تعود لنهاية الشهر العاشر من العام الماضي، حيث لم يكن فصل الشتاء والبرد قد حل في سوريا، وكانت تقارير طبية مسربة من داخل مشافي النظام، قد أشارت إلى أن من أبرز أسباب انتشار المرض هو الأغذية التي تم استيرادها من إيران حيث يشتبه بتلوثها بهذا الفيروس الذي يضرب إيران حالياً وتسبب خلال شهر كانون الأول الماضي ب وفاة أكثر من 112 شخصاً.

المواقف والتحركات الدولية:

مجلس علماء باكستان يرحب باستعداد السعودية للمشاركة مع قوات التحالف الدولي في سوريا:

رحب مجلس علماء باكستان باستعداد السعودية للمشاركة مع قوات التحالف الدولي إذا قررت بالإجماع القيام بعمليات برية في سورية ضد تنظيم "داعش" المتطرف، وأوضح رئيس المجلس الشيخ طاهر الأشرفي الجوهة أن المملكة معروفة بأداء أدوار إيجابية، مشيراً إلى أن مشاركتها البرية في سورية مع قوات التحالف ستسهم في القضاء على تنظيم "داعش" المتطرف بشكل فاعل وستضمن حماية الشعب السوري، وبين أن التحالف العسكري الذي تقوده روسيا وإيران وحلفاؤهما ضد "داعش" يستهدف المدنيين الأبرياء والمعارضة المعتدلة في سورية لحماية نظام بشار الأسد، ودعا الشيخ الأشرفي الدول الإسلامية إلى الوقوف مع المملكة ودول التحالف لإنقاذ الشعب السوري من المجازر التي تُنفذ بحقه سواء من جانب تنظيم "داعش" أو من جانب إيران وحلفائها، وجدد رئيس مجلس علماء باكستان تأييده للموقف الداعي إلى إزاحة نظام بشار الأسد، موضحاً أن هزيمة تنظيم "داعش" المتطرف وحل الأزمة السورية يكمن في تغيير النظام في سورية.

تركيا لا تزال تعتمد سياسة الحدود المفتوحة أمام اللاجئين السوريين:

أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، أن تركيا لا تزال تعتمد سياسة الحدود المفتوحة أمام اللاجئين السوريين، من دون تحديد موعد للسماح لآلاف السوريين العالقين على معبر حدودي مع تركيا بالدخول إلى بلاد، وقال جاوش أوغلو لدى خروجه من اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في أمستردام: إننا ما زلنا متمسكين بسياسة الحدود المفتوحة للأشخاص الفارين من عدوان نظام الأسد والضربات الروسية، لكن جاوش أوغلو تحفظ عن إعطاء أي تفاصيل حيال موعد قيام تركيا بفتح حدودها.

روسيا قد طلبت إجراء طلعات المراقبة الجوية على الحدود التركية السورية:

كشف مساعد رئيس حزب العدالة والتنمية التركي، محمد تشيليك، عن أن روسيا قد طلبت إجراء طلعات المراقبة الجوية على الحدود التركية السورية، وهو ما استدعى الرفض التركي للطلب نظراً إلى تأزم الأوضاع الأمنية في المنطقة، وقال تشيليك في تصريحات له اليوم إن طلعات المراقبة التي يجري الحديث عنها تخضع إلى أحكام اتفاقية السماء المفتوحة

الموقعة بين 27 دولة في عام 1992، وأضاف أنه بحسب الاتفاقية، فإن الدولة المستضيفة هي صاحبة المبادرة في تحديد مسار الطيران خلال الرحلة، وأوضح في الوقت ذاته أن روسيا طلبت تحديد مسار الطيران على أن يمتد على طول الحدود السورية التركية وصولاً إلى هاطاي التركية.

مباحثات تجري حالياً من أجل التوصل لوقف إطلاق النار:

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن مباحثات تجري حالياً من أجل التوصل لوقف إطلاق النار، وتوفير مساعدات إنسانية للمدنيين في سورية، مشيراً في تصريح للصحافيين في واشنطن، إلى أن الأيام المقبلة ستكشف عن إمكانية التوصل لاتفاق في هذا الشأن، وأوضح كيري أن هناك مناقشات حالياً بشأن تفاصيل وقف إطلاق النار وقد طرح الروس بعض الأفكار البناءة بشأن كيفية تطبيق وقف إطلاق النار، مضيفاً قوله: لكنها إذا كانت مباحثات من أجل المباحثات بغرض مواصلة القصف فإن أحداً لن يقبل بهذا، وسنعرف هذا خلال الأيام المقبلة.

موسكو ستقدم خلال اجتماع ميونيخ المقبل اقتراحات تتعلق بوقف إطلاق النار في سوريا:

قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، إن موسكو ستقدم خلال اجتماع ميونيخ المقبل اقتراحات تتعلق بوقف إطلاق النار في سوريا، وأشار تشوركين إلى أن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لم يُحمل الغارات الجوية الروسية مسؤولية فشل محادثات جنيف3، وقال الدبلوماسي الروسي إن الغارات الروسية في سوريا مشروعة كونها جاءت يطلب من دمشق مباشرة، مضيفاً أن وضع شروط مسبقة سيؤدي إلى تعقيد مسألة استئناف مفاوضات جنيف حول سوريا، وأضاف أن وفد المعارضة السورية جاء إلى جنيف للاحتجاج وليس للتفاوض، على حد قوله.

آراء المفكرين والصحف:

ماذا يعني التقدم الميداني لتحالف بون خامنئي بسوريا:

ياسر الزعاطرة

ليس بوسع أحد أن ينكر حجم التقدم العسكري والميداني الذي حققه التحالف المناهض لثورة الشعب السوري خلال الأسابيع الأخيرة، لكن ذلك لا ينبغي أن يُنسى المحتفلين؛ من طهران إلى موسكو وصولاً إلى ضاحية بيروت الجنوبية وسائر مناطق الأتباع، بأنه انتصار على شعب، وليس انتصاراً على مؤامرة كما كانوا يزعمون، وها إن فضيحتهم بالتحالف مع ننتباهو عبر بون تغدو على رؤوس الأشهاد، فضلاً عن التواطؤ الأميركي مع العدوان الروسي الإيراني، والفرق كبير دون شك، بين من يؤيدون ثورة شعب نبيلة ضد طاغية فاسد، تقف من ورائه أقلية محدودة استمعت بالسلطة والثروة، أو جزء منها بتعبير أدق، وبين من يقفون في المربع الآخر، لاسيماً إذا كانوا يتوسلون قيما نبيلة في خطابهم، بينما هي تصفعهم ليل نهار وتفضح تناقضاتهم.

هذا التقدم الميداني الذي يحتفل به الشبيحة ليس من لون الانتصارات التي تستحق الفخر، بل هو من اللون الذي يجلل أصحابه بالعار، فهو انتصار قوة دولية كبرى، ومعها قوة إقليمية كبرى، ومعها أتباع من كل مكان، على فصائل محاصرة ومعزولة، يعلم الجميع أن من حاصرها وضغط في كل اتجاه من أجل حرمانها من السلاح النوعي هي أميركا التي يهتفون ضدها في العلن ويعانقونها في السر والعلن، بخاصة في العراق، لأن العناق في سوريا يبدو مع الصهاينة بشكل أوضح، هو إذن انتصار بطعم العار، لمن يعرفون العار، لأنه انتصار لطاغية ضد شعب، وانتصار قوى كبرى على فصائل معزولة ومحاصرة، حتى لو قيل إن هناك ثلاث دول تدعمها هي تركيا والسعودية وقطر، لأن هذه الأخيرة لا تقدم الكثير مما يمكن أن يواجه تلك القوى في المقابل.

لقد اتضحت المعركة بالكامل، فهذه الغالبية في المنطقة تتعرض لعدوان سافر، وهي لن ترقع بحال، سواء وقف بون مع

إيران، أو تواطأت أميركا معها، ومن أفسلوا الغزو الأميركي للعراق لا بد سيفشلون هذه الغزوة، بخاصة أن وجهها الطائفي البشع لم يعد يخفي نفسه، حتى لو وجد صغاراً ينتمون أسماً للغالبية يصفقون لها هنا وهناك. (العرب القطرية)

[من أجل إصلاح عسكري للمقاومة السورية:](#)

ميشيل كيلو

لن تنتصر الثورة السورية بالفصائلية، ولن تكسر الفصائل هجوم جيش روسيا الذي بدأ يحقق تقدماً خطيراً على الأرض، ويرجح أن يفضي تصعيده إلى مزيد من التبدلات الميدانية المقلقة في وقت غير بعيد، وليس سراً أن الفصائلية، كشكل لتنظيمات المقاومة، لعبت إلى اليوم دوراً حقيقياً في دوران الصراع ضد النظام في حلقة مفرغة انحدرية الاتجاه، وفي تكبيد المقاتلين خسائر أكبر بكثير من التي كانوا سيتكبدونها، لو اختلف نمط التنظيم والقيادة الذي يقاتلون في إطاره، أضفت الفصائلية العسكرية، ومعادلها السياسي الشللية، طابعاً جد ضيق على صراعات ما بعد الثورة ضد النظام، وحالت دون تخطي النزعات والميول الدائرة المحلية، والانتقال إلى أشكال أعلى وأرقى من التنظيم والتنسيق، وتاليا الاندماج. وقوّضت القدرة على تعبئة قوى الثورة وتوحيدها، ودفعها إلى خوض القتال متآزرة، حتى على النطاق المحلي، ما حال بينها وبين امتلاك زمام مبادرة عامة، ومنعها من شن عمليات عسكرية، هجومية أو دفاعية، واسعة ومكثفة، وتغطي أكثر من منطقة، تديرها قيادات مستقلة عن أية انتماءات فصائلية أو جزئية.

واليوم، وبعد الغزو الروسي لسورية، وما يحدثه من تبدلات انقلابية في بيئة الصراع بمجملها، لا مفر من اتخاذ خطوات تنظيمية، تمكننا من مواجهته، ترد على تحديه ببيئة مضادة منظمة، تمتلك أدوات ووسائل وخطط صراع، لا يستطيع العدو احتواءها مهما فعل، لأسباب منها انتشارها في كل مكان من بلادنا، وتراتب تنظيماتها، وتعدد وتكامل وظائفها، وقدرتها على خوض حرب متواصلة المعارك، لا تترك لحظة راحة لعدوها، ولا تسمح له باستفراد أي قطاع أو موقع من قطاعاتها ومواقعها، تستهدفه في كل زمان ومكان، وتقاتله وفق خطط متنوعة المهام، يحققها مقاتلون يحسنون حرب الحركة، يصعب حصرهم في موقع محدد، لأن أنشطتهم تغطي مجمل الأرض السورية، بما تحشده من طاقات مجتمعية مهيأة لمواجهة أي احتمال، ولامتصاص النتائج السلبية لأية هزيمة محلية قد تنزل بهم، عبر احتوائها وإزالة آثارها في إطار الصراع الوطني الواسع الذي لن يتعين بها.

هل ستبقى الوحدات التي انتقلت من الحرب الفصائلية إلى حرب العصابات مشتتة القدرات، عديمة (أو ضعيفة) التعاون مع بعضها، كما حالها اليوم، فتهلك وتهزم، على الرغم مما تبذله من تضحيات وتبديه من بطولة، أم أنها ستنقل إلى بلورة قيادة موحدة، تقودها من خلال خطط حرب متكاملة، تجعلها هجومية الأداء، مهما قلت إمكاناتها، وتجعل من الصعوبة بمكان نجاح العدو في ملاحقتها وهزيمتها، بعد أن تطور النمط الأولي، المحدود والمشتت، من حرب العصابات إلى شكل متطور من الحرب، أقترحه، في هذه العجالة، لاعتقادي أنه سيكون، في حال تم تطبيقه، عصباً على الهزيمة، وسينزل هزيمة حقيقية بالنظام وشبيحته، وبالغزاة الإيرانيين والروس، في حربنا التي لا شيء يدل على أنها ستكون قصيرة، أو أن نهايتها قريبة. (

العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عائشة خبية - ريف دمشق - دوما

إبراهيم عبد الهادي البيطار - ريف دمشق - دوما

هشام عبد الرحمن النعسان - ريف دمشق - دوما

محمد سعيد الصباغ – ريف دمشق – دوما
طارق البوبو – ريف دمشق – أوتايا
حمزة شاكر – ريف دمشق – أوتايا
يحيى عبد الرحمن صديق التكلة – ريف دمشق – مسرابا
ناصر ممدوح عبيد – ريف دمشق – المعضمية
أبو عبدو حازم – ريف دمشق – المرج
أبو حمزة أيوب – ريف دمشق – دير العصافير
أبو محمد – ريف دمشق – دير العصافير
أبو صدام – ريف دمشق – دير العصافير
أبو إبراهيم – ريف دمشق – دير العصافير
مصطفى طه المحمد – حلب – كفرحمرة
أبو الزبير السفراني – حلب
محمد أحمد جمعة الحربة – حلب
أحمد عبد الباسط علو – حلب – حريتان
محمد أحمد كنجو – حلب – بيانون
عبد العزيز محمود الحسين – دير الزور – مدينة دير الزور
جهيدة حسن الدحام – دير الزور – الميادين
أبو عمار الشامي – دير الزور – الميادين
أبو عبدالله الجزراوي – إدلب
ماهر الحفاوي – اللاذقية – جبل الاكراد

المصادر:

– لجان التنسيق المحلية
– مسار برس

- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: